

# الدرس (25) | جامع الأصول التسعة معالي الشيخ أ د سعد بن

## ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء الثاني والخمسون من لقاءاتنا في قراءة جامع الاصول التسعة نواصل به قراءة كتاب الجنائز الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد. قال المصنف حفظه الله باب قراءة الفاتحة في صلاة الجنائز - [00:01:06](#)

خرج البخاري عن طلحة بن عبدالله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقراً بفاتحة الكتاب فقال ليعلموا انها سنة وفي رواية للنساء وجهر حتى اسمعنا - [00:01:34](#)

ولفظ ابن ماجه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنائز بفاتحة الكتاب واخرج النسائي عن ابي امامة قال السنة في الصلاة على الجنائز ان يقرأ في التكبير الاولى بام القرآن مخافة - [00:01:48](#)

ثم يكبر ثلاثا والتسليم عند الاخرة حديث صحيح واخرج النسائي عن الضحاك ابن قيس الدمشقي بنحو ذلك واخرج ابن ماجه عن ام شريك الانصارية قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرأ على الجنائز بفاتحة الكتاب - [00:02:02](#)

ضعيف وفي الموطأ عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان لا يقرأ في الصلاة على الجنائز سنده صحيح باب الدعاء للميت في الصلاة. اخرج مسلم عن عوف ابن مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة اغسله بالماء والتلج والبرد - [00:02:20](#)

ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر او من عذاب النار. قال حتى تمنيت ان اكون انا ذلك الميت - [00:02:40](#)

وفي رواية وقه فتنة القبر وعذاب النار واخذت الترمذي والنسائي عن ابراهيم الانصاري عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على الجنائز قال اللهم اغفر لحينا وميتنا - [00:02:57](#)

فاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا واثاننا زاد في رواية لاحمد اللهم من احببته منا فاحببه على الاسلام ومن توفيته فتوفه على الايمان واخرج ابو دودو والترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فقال اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا - [00:03:11](#)

وذكرنا واثاننا وشاهدنا وغائبنا اللهم من احببته منا فاحببه على الايمان ومن توفيته منا فتوفه على الاسلام. اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده حديث صحيح واخرج ابو داود ابن ماجه عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء. حديث حسن - [00:03:35](#)

اخرج ابو داود ابن ماجه عن واثلة بن الاسقع قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعتة يقول اللهم ان انا ابن فلان في ذمتك فقه فتنة القبر. قال عبدالرحمن من ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار. وانت - [00:04:01](#)

اهل الوفاء والحمد اللهم فاغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم حديث صحيح واخرجوا بدودا علي ابن شماخ قال شهدت مروان سأل ابا هريرة كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنائز؟ قال اما - [00:04:21](#)

الذي قلت؟ قال نعم. قال كلام كان بينهما قبل ذلك قال ابو هريرة اللهم انت ربها وانت خلقتها اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت

هديتها للاسلام وانت قبضت روحها وانت اعلم بسرها وعلانيتها جئنا كشفعاء - [00:04:39](#)

اغفر له ضعيف الاسناد واخرج ابن ماجة عن جابر قال ما اباح لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر. جاء احمد عن

ابي هريرة ومر عليه مروان فقال - [00:04:57](#)

بعض حديثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او حديثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقلنا الان يقع به. قال كيف

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على - [00:05:10](#)

جاهز قال سمعته يقول انت خلقتها وانت رزقتها وانت هديتها للاسلام وانت فقبضت روحها تعلم سرها وعلانيتها جئنا شفعاء فاغفر

لها حديث ضعيف واخرج احمد عن ابي قتادة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ميت فسمعته يقول اللهم اغفر لحينا

وميتنا وشاهدنا - [00:05:24](#)

وذكرنا واثنا قال اللهم من احببته منا فاحببه على الاسلام ومن توليته منا فتوفه على الايمان رجال وثقات رجال الشيخين وفي

الموطأ عن مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابيه انه سأل ابا هريرة كيف تصلي على الجنابة؟ فقال ابو هريرة انا لعمر الله

اخبرك - [00:05:50](#)

اتبعها من اهلها. فاذا وضعت كبرت وحمدت الله وصليت على نبيه ثم اقول اللهم انه عبدك وابن عبدك وابن امتك كان يشهد ان لا اله

الا انت وان محمدا عبدك ورسولك وانت اعلم به. اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه. وان كان مسيئا فتجاوز عن - [00:06:13](#)

اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده اسناده صحيح وفي الموطأ عن مالك عن يحيى ابن سعيد انه قال سمعت سعيد ابن مسيب يقول

صليت ورأى ابي هريرة على صبي لم يعمل خطيئة قط فسمعته يقول - [00:06:33](#)

قول اللهم اعذه من عذاب القبر اسناده صحيح ما ذكرت ابويب طلعت على النبي ما كاين يمكن يجي باب مكان الامام من الجنابة

فالمتفق عليه عن سمرة رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها -

[00:06:50](#)

طه في رواية مسلم وصلى على ام كعب وفي رواية له ايضا قال سمرة لقد كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما

فكنت احفظ عنه فما يمنعني من القول الا ان ها هنا رجال - [00:07:16](#)

انهم اسنوا مني وقد صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها رسول الله صلى الله عليه

وسلم في الصلاة وسطها وذكر في رواية النسائي انها ام كعب - [00:07:30](#)

تمام وذكر في رواية النسائي انها ام كعب واخرجوا بدود والترمذي وابن ماجة عن ابي غالب قال صليت مع انس بن مالك على جنازة

رجل فقام حيال رأسه ثم جاءوا بجنازة امرأة من قريش فقالوا يا ابا حمزة صل عليها فقام حيال وسط السرير - [00:07:45](#)

فقال له العلاء ابن زياد هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قام على الجنابة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه؟ قال نعم فلما فرغ

قال احفظوا ورواية ابن ماجة فاقبل علينا فقال احفظوا - [00:08:07](#)

قال لفظ الترمذي وابن ماجه هذا لفظ الترمذي وابن ماجه ولفظ ابي داوود قال كنت في سكة المربرد تمررت جنازة معها ناس كثير.

قالوا جنازة عبد الله ابن وعلى رأسه خرقة تقيه من الشمس فقلت من هذا الدهقان؟ قال - [00:08:23](#)

قالوا هذا انس بن مالك فلما وضعت الجنابة قام انس فصلى عليها وانا خلفه لا يحول بيني وبينه شيء فقام عند رأسه فكبر اربع

تكبيرات لم يطل ولم يسرع ثم ذهب يقعد فقالوا يا ابا حمزة المرأة الانصارية فقربوها وعليها نعش اخضر فقام عند عجيزتها فصلى

عليها - [00:08:41](#)

نحو صلاته على الرجل ثم جلس فقال العلاء ابن زياد يا ابا حمزة هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنابة

كصلاتك يكبر عليها اربعا ويقوم وعند رأس الرجل وعجيزة المرأة؟ قال نعم. قال يا ابا حمزة - [00:09:04](#)

غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. غزوت معه حينما فخرج المشركون فحملوا علينا حتى رأينا خيلنا وراء ظهورنا

وفي القوم رجل يحمل علينا فيدقنا ويحطمنا فهزمهم الله وجعل يجاء بهم فيبايعونه على الاسلام - [00:09:22](#)

فقال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان علي نذرا ان جاء الله بالرجل الذي كان منذ اليوم يحطمنا لاضر بن عنقه فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجيء بالرجل - [00:09:41](#)

فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله تبت الى الله فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبايعه ليفي الاخر وبندريه قال فجعل الرجل اذا صدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمره بقتله - [00:09:54](#)

وجعل يهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتله فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يصنع شيئا بايعه. فقال رجل يا رسول الله نذري فقال اني لم امسك عنه منذ اليوم الا - [00:10:11](#)

توفي بنذك. فقال يا رسول الله انا او مضت الي؟ فقال فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس لنبي ان يمظ حديث صحيح هذا مثل الحديث اللي في فتح مكة يا شيخ اللي - [00:10:25](#)

ما كان لنبي ان يكون له خائنة الاعين نفس المعنى نعم واخرج بدود والنساء عن عمار مولى الحارث بن نوفل انه شهد جنازة ام كلثوم وابنها. فجعل الغلام مما يلي الامام فانكرت ذلك. وفي القوم ابن - [00:10:42](#)

ابو سعيد الخضري وابو قتادة وابو هريرة. فقالوا هذه السنة حديث صحيح واخرج النسائي عن نافع ان ابن عمر صلى على تسع جناز جميعا فجعل الرجال يلون ام كلثوم بنت علي امرأة عمر ابن الخطاب ومن لها يقال - [00:10:59](#)

قالوا له زيد وضع جميعا والامام يومئذ سعيد بن العاص وفي الناس ابن عمر وابو هريرة وابو سعيد وابو قتادة توضع الغنى فوضع الغلام مما يلي الامام. فقال رجل فانكرت ذلك - [00:11:16](#)

فنظرت الى ابن عباس وابي هريرة وابي سعيد وابي قتادة فقلت ما هذا؟ قالوا هي السنة حديث صحيح باب كثرة المصلين وشفاعتهم بالميت اخرج مسلم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مئة كلهم يشفعون له الا شفعا فيه - [00:11:31](#)

وفي رواية للترمذي مئة فما فوقها. واخرج مسلم وعن انس بن مالك مثله. قولوا هنا بالميت يعني صوابها للميت هم يشفعون للميت وليس منفعة به وخرج مسلم واخرج مسلم وعن انس بن مالك مثله واخرج مسلم عن قريب مولى ابن عباس عن عبد الله ابن عباس انه مات ابن لهديد او - [00:11:56](#)

يوسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس؟ قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال تقولهم اربعون؟ قال نعم. قال اخرجوه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجل لا يشركون بالله شيئا - [00:12:31](#)

الا شفعمهم الله فيه اه شو المقصود بيخرجوا ماشي اخرجوه ان يخرجوه لنصلي عليه الداخل يعني اخرج النسائي عن حاكم ابن فروخ قال صلى بنا ابو المليح على جنازة فظننا انه قد كبر. فاقبل علينا بوجهه فقال اقيموا صفوفكم - [00:12:52](#)

تحسن شفاعتكم؟ قال ابو المليح حدثني عبد الله وهو ابن سليل عن احدى امهات المؤمنين وهي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلي عليه امة من الناس الا شفعا فيه. فسألته عليه مئة من المسلمين غفر له - [00:13:25](#)

حديث صحيح واخرج ابو داود والترمذي وابن ماجه عن مالك ابن هبيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة صفوف من المسلمين - [00:13:47](#)

الا اوجب قال فكان مالك اذا استقل اهل الجنازة جزأهم ثلاثة صفوف للحديث ضعيف والموقوف حسن باب ثناء الناس على الميت فالتفق عليه ما في تنافي المياه اربعون الف ريال - [00:13:59](#)

اسبوع في المئة ليس له واحتمال انه يا عيني باب ثناء الناس على الميت المتفق عليه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت - [00:14:26](#)

ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت. فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت؟ قال هذا اثنتيم عليه خيرا فوجبت له

الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض - [00:14:49](#)

ورواية الترمذي مختصرة واخرج البخاري عن ابي الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض. فجلست الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم جنازة فائني على صاحبها قيل عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر باخرى فائني عليها فائني صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت - [00:15:05](#)

ثم مر بالثالثة فائني على صاحبها شرا. فقال وجبت. فقال ابو الاسود. فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة. فقلن وثلاثة قال وثلاثة فقلن واثنان - [00:15:27](#)  
قال واثنان ثم لم نله عن الواحد. وفي رواية قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهو يموتن يموتا ذريعا واخرج بودود والنسائي وابن ماجه عن هريرة قال مروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة فائتوا عليها خيرا. فقال وجبت ثم مروا باخرى - [00:15:46](#)

تنام عليها شرا فقال وجبت ثم قال ان بعضكم على بعض شهداء. وعند ابن ماجه انكم شهداء الله في الارض عنده فائني عليها خيرا في مناقب الخير وكذا الشر - [00:16:05](#)

وزاد النسائي قالوا يا رسول الله قولك الاولى والاخرى وجبت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة شهداء الله في السماء وانتم شهداء فداء الله في الارض حسن صحيح واخرج احمد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يموت فيشهد له اربعة اهل ابيات من جيرانه الا قال قد قبلت فيه - [00:16:21](#)

علمكم فيه وغفرت له ما لا تعلمون. اسناده ضعيف واخرج احمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل قال ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاثة ابيات من جيرانه الا يدين بخير - [00:16:44](#)

الا قال الله عز وجل قد قبلت شهادة عبادي على ما علموا وغفرت له ما اعلم اسناده ضعيف واخرج احمد عن ابي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي لجنازة قال لاهلها شأنكم بها ولم يصلي عليها - [00:17:00](#)  
صحيح على شرط الشيخين وفي الموطأ عن كعب الاحبار انه قال اذا احببتم ان تعلموا ما للعبد عند ربه فانظروا ماذا يتبعه من حسن الثناء باب مستريح ومستراح منه ثم اتفق عليه عن ابي قتادة بن الربيعي الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه. قالوا يا رسول الله - [00:17:19](#)

ما المستريح وما المستراح منه؟ قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله. والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد فجرب الدواب واخرج احمد عن عائشة قالت جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ماتت فلانة واستراحت - [00:17:46](#)

فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انما يستريح من دخل الجنة. قال قتيبة من غفر له اسناده ضعيف باب ترك الصلاة على قاتل نفسه اخرج مسلم عن جابر ابن سمرة قال اوتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصلي عليه. ورواية ابي داود مطولة - [00:18:06](#)

قال مرض رجل فصيح عليه فجاه جاره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انه قد مات قال وما يدريك؟ قال انا رأيته. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يموت. قال فرجع فصيح عليه فجاه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:18:30](#)  
فانه قد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يموت فرجع فصيح عليه فقالت امرأته انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رجل اللهم العنه - [00:18:48](#)

قال ثم انطلق الرجل فرآه قد نحر نفسه بمشخص معه فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قد مات. فقال وما يدريك؟ قال لرأيتته ينحر نفسه بمشاقص معه. قال انت رأيته؟ قال نعم. قال اذا لا اصلي عليه. قال اذا - [00:19:02](#)  
لا اصلي عليه وعند ابن ماجه ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جرح فادته الجراحة فذب الى مشاقص فذبح بها نفسه فلم يصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ذلك منه ادبا - [00:19:20](#)

باب ما يلحقه الميت باب ما يلحق الميت من الثواب اخرج مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية - [00:19:39](#)

او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له واخرج الدارمي عن ابراهيم قال يتبع الرجل بعد موته ثلاث خلال. صدقة تجري بعده وصلاة ولده عليه. وعلم افشاه يعمل به بعده - [00:19:53](#)

مرابط في سبيل الله. ومن عمل عملا اجري له مثل ما عمل. ورجل تصدق بصدقة فاجرها له ما جرت ورجل ترك ولدا صالحا فهو يدعو له صحيح لغيره باب الصلاة على القبر فالمتفق عليه عن سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم - [00:20:07](#)

عليه. فقلت يا ابا عمر من حدثك؟ فقال ابن عباس ليس في رواية مسلم كلمة منبوذ وفيها قبر رطب. وفي رواية لهما فصفهم وكبرا وفي رواية للبخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر فقال متى دفن هذا؟ قالوا البارحة قال افلا اذنتموني - [00:20:33](#)

قال قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك. فقام فصف فقام فصفنا خلفه. قال ابن عباس وانا فيهم صلى عليه وله في رواية اخرى قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل. واخرج موسى عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى - [00:20:53](#)

على قبر واخرج النسائي وابن ماجه عن خارجة ابن زيد ابن ثابت عن عمه يزيد ابن ثابت انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فرأى قبرا جديدا. فقال ما هذا؟ قالوا هذه فلانة مولاة فلان. فعرفها رسول الله صلى - [00:21:13](#)

الله عليه وسلم مات الظهرا وانت نائم قائل فلم نحب ان نوقظك بها. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصف الناس خلفه وكبر عليها اربعا ثم قال ليموت فيكم ميت ما دمت بين اظهركم الا اذنتموني به. فان صلاتي له رحمة. وعند ابن ماجه كنت - [00:21:31](#) اذا صائما واخرج النسائي عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة بعدما دفنت صحيح بما قبله. واخرج ابن ماجه عن عامر ابن ربيعة ان امرأة سوداء ماتت - [00:21:51](#)

ولم يؤذن بها النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر بذلك فقال هلا اذنتموني بها؟ ثم قال يا اصحابي صفوا عليها فصلى عليها وفيها عند احمد قالوا كنت قائما فكرهنا ان نوقظك. قال فلا تفعلوا فادعوني لجنازكم - [00:22:02](#)

واخرج ابن ماجه عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ميت بعدما دفن يصحون بما قبله واخرج النسائي عن ابي امامة ابن سهل ابن حنيف قال اشكت امرأة بالعوالي مسكينة - [00:22:21](#)

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يسألهم عنها وقال ان ماتت فلا تدفنها حتى اصلي عليها فتوفيت فجاءوا بها الى المدينة بعد العتمة فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نام. فكرهوا ان يوقظوه فصلوا عليها ودفنوها ببقيع الغرقد - [00:22:35](#)

فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءوا فسألهم عنها فقالوا قد اروه قبرها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفوا وراه تصلى عليها وكبر اربعا زاد في رواية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المساكين ويسأل عنهم - [00:22:51](#)

حديث صحيح واخرجه ابن ماجه عن ابي سعيد قال كانت سوداء تقوم المسجد فتوفيت ليلي. فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بموتها فقال الا اذنتموني بها فخرج باصحابه فوقف على قبرها فكبر عليها والناس خلفه - [00:23:09](#)

ودعا لها ثم انصرف صحيح بما قبله وفي الزهراء الضعيف واخرج الترمذي عن سعيد بن المسيب ان ام سعد ماتت والنبي صلى الله عليه وسلم غائب فلما قدم صلى عليها وقد مضى لذلك شهر - [00:23:25](#)

حديث ضعيف وفي الموطع مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة ابن سهل ابن حنيف انه اخبره ان مسكينة مرضت فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمرضها. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المساكين ويسأل عنهم - [00:23:41](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ماتت فاذنوني بها فخرج بجنازتها ليلا فكرهوا ان يوقظوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بالذي كان من شأنها فقال الم آمركم ان تؤذنونني بها؟ فقالوا يا رسول الله كرهنا ان

نخرج - 00:23:57

فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صف بالناس على قبرها وكبر أربع تكبيرات باب وقوف المشيعين على القبر للدعاء اخرجوا بودودا عثمان ابن عفان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لآخيكم وسلوا له - 00:24:16

فانه الان يسأل حديث صحيح واخرجه ابو داوود والترمذي وابن ماجة عن عبادة ابن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم في الجنازة حتى توضع في اللحد - 00:24:38

فمر به حبر من من اليهود فقال هكذا نفعل. فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وقال اجلسوا خالفوهم حديث حسن واخرج احمد المعاوية او ابن معاوية يحدث عن ابي سعيد الخدري ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت - 00:24:51 يعرف من يحمله ومن يغسله ومن يدليه في قبره. فقال ابن عمر وهو في المجلس ممن سمعت هذا؟ قال من ابي سعيد فانطلق ابن عمر الى ابي سعيد فقال يا ابا سعيد ممن سمعت هذا؟ قال من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:11

اسناده ضعيف الاشكال عندي كثير وحسنه قام للجنازة مقاعد باب القيام للجنازة متفق عليها العامل بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم - 00:25:28 حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه وفي المتفق عليها نبي سعيد الردي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع - 00:25:56

وفي رواية البخاري عن سعيد المقبوري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة رضي الله عنه بيد مروان. فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد رضي الله عنه - 00:26:11 فاخذ بيدي مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك. فقال ابو هريرة صدق ولفظ ابي داوود اذا تبعتم الجنازة فلا تجلسوا حتى توضع. وفي رواية للنساء عنه وعن ابي هريرة قال ما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم شهدا - 00:26:21

فجنازة قط فجلس حتى توضع وللنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام وفي المتفق عليه عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال مرت بنا جنازة فقام النبي فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم فقمنا به - 00:26:40 فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي. قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا. ذات مسلم في اوله ان الموت فزع وفي رواية له قال قام النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لجنازة يهودي حتى توارت - 00:26:58

وفي المتفق عليه عن عبدالرحمن بن ابي ليلى قال قال كان سهل ابن حنيف وقيس ابن سعد قاعدين بالقادسية تمر عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض. اي من اهل الذمة. فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له - 00:27:15 انها جنازة واخرج البخاري عن عبدالرحمن ابن القاسم ان بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا رأوها كنت في اهلك ما انت مرتين - 00:27:32

واخرج مسلم عن علي قال رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقمنا وقعد فقعدنا. يعني في الجنازة وفي رواية قام ثم قعد وفي رواية عن واقد بن عمرو انه قال رأني نافع بن جبير ونحن في جنازة قائما. وقد جلس ينتظر ان توضع الجنازة فقال لي ما يقيمك - 00:27:52

فقلت انتظر ان توضع الجنازة لما يحدث ابو سعيد الخدري واخرج النسائي عن زيد ابن ثابت انهم كانوا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم فطلعت جنازة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام من معه فلم يزالوا - 00:28:12 فمن حتى نفذت صحيح الاسناد. واخرج النسائي عن انس ان جنازة مرت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فقيل انها جنازة يهودي. فقال انما قمنا للملائكة صحيح الاسناد واخرج ابن ماجة عن ابي هريرة قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فقام وقال قوموا فان للموت فزعا - 00:28:28

صحيح واخرج النسائي عن ابي معمر قال كنا عند علي فمرت به جنازة فقاموا لها فقال علي ما هذا؟ قالوا امر ابي موسى. فقال انما قام رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم للجنازة يهودية ولم يعد بعد ذلك - [00:28:50](#)

صحيح واخرج النسائي عن محمد ان الجنازة مرت بالحسن بن علي وابن عباس فقام الحسن ولم يقم ابن عباس فقال الحسن ليس قد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة يهودي؟ قال ابن عباس نعم ثم جلس - [00:29:06](#)

وفي رواية ان الحسن بن علي كان جالسا فمر عليه بجنازة فقام الناس حتى جاوزت الجنازة. فقال الحسن انما مر بجنازة يهودي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على طريقها جالسا لوى رأسه جنازة يهودي فقام. الاسناد - [00:29:24](#)

وفي رواية احمد انما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم تأذيا بريح اليهودي واخرج احمد عن جابر قال سمعت يزيد ابن الاصم قال كنت بالمدينة مع مروان ابن الحكم وابي هريرة فمرت بها فمرت بهما جنازة فقام - [00:29:42](#)

قابو هريرة ولم يقم مروان فقال ابو هريرة اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقام عند ذلك مروان اسناد ضعيف واخرج احمد وابنه عبد الله عن عثمان رضي الله عنه انه - [00:30:01](#)

انه رأى جنازة فقام لها وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى جنازة فقام لها حسن لغيره وعن احمي واخرج احمد عن ابي معمر قال كنا مع علي رضي الله عنه فمر به جنازة فقام لها ناس فقال علي رضي الله عنه من افتاكم هذا - [00:30:17](#)

فقالوا ابو موسى قال انما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة فكان يتشبهه باهل الكتاب فلما نهي انتهى حديث صحيح واخرج احمد عن عبد الله بن عمرو انه سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تمر بنا جنازة الكافر افنقوم لها؟ فقال نعم - [00:30:35](#)

قوموا لها فانكم لستم للذي يقبض النفوس واخرج احمد عن الشعبي قال اشهد على ابي سعيد ابن ابن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام - [00:30:58](#)

حديث صحيح واسناده ضعيف واخرج احمد عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مرت بكم جنازة يهودي او نصراني او مسلم فقوموا لها فلستم لها تقومون - [00:31:15](#)

انما تقومون لمن معها من الملائكة صحيح لغيره لا للشيخ تعددت العلل فبعضها مثلا من كان من رأي الصحابي انها كره ان تغلو رأسه ليست يهودي وبعضهم قال ان ان ما قام متأذيا من ربح اليهود - [00:31:27](#)

وبعضها تصريح من النبي صلى الله عليه وسلم بان لله القيام للملائكة ترجيح بين العلل في مثل هذه الحالات لا يمكن ان تكون المجتمع يبدو ان احنا نسوخك المقاعد باب احكام القبر. اخرجه مسلم عن ابن عباس قال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة قطيفة حمراء - [00:31:53](#)

واخرج مسلم عن سعد ابن ابي وقاص انه قال في مرضه الذي هلك فيه الحدو لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع تماثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته. وفي رواية ولا صورة الا طمستها - [00:32:21](#)

واخرج مسلم عن تمامة ابن الشوفي قال كنا مع فضالة ابن عبيد بارض الروم ببيروندس فتوفي صاحب لنا فامر فضالة ابن عبيد فامر فضالة ابن عبيد بقبره فسوي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسوية - [00:32:40](#)

فيها واخرج مسلم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبني عليه. وفي رواية قال نهى عن ان تقصصي القبور - [00:32:57](#)

وزاد عند ابي داوود والنسائي او يزداد عليه وزاد عند النسائي والترمذي وابن ماجه او يكتب عليها وزاد عند ابن ماجه وان توطأ واخدم اسم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خيره من ان يجلس على قبره - [00:33:10](#)

قبر. واخرج مسلم عن ابي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها. وفي رواية لاحمد على قبر رجل مسلم واخرج البخاري معلقا ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبدالرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله.

وقال خرجت ابن زيد - [00:33:29](#)

رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان ابن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان ابن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد واخبرني عن عمه يزيد ابن ثابت قال انما - [00:33:50](#)  
فيها ذلك لمن احدث عليه. وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور واخرج النسائي عن عمرو بن حزم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقعدوا على القبور - [00:34:09](#)

صحيح بما قبله واخرج الاربعة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا حديث صحيح واخرج ابن ماجه عن انس ابن مالك قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان بالمدينة رجل - [00:34:23](#)  
كان بالمدينة رجل يلحد واخر يبرح فقالوا نستخير ربنا ونبعث اليهما فايهما سبق تركناه وارسله اي ما سبق تركناه نعم سبق فايهما سبق تركناه فارسل اليهما فسبق صاحب اللحد فلحدوا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:38](#)

حسن صحيح واخرج ابن ماجه عن عائشة قالت لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في اللحد والشق حتى تكلموا في ذلك وارتفعت اصواتهم. فقال عمر لا تصخبوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا ولا ميتا. او كلمة نحوها. فارسل - [00:35:03](#)  
الى الشقاق واللاحد جميعا. فجاء اللاحد فلحد برسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم دفن صلى الله عليه وسلم حديث حسن واخرج ابن ماجه عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي اللحد قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:20](#)

الابو طلحة هو الذي القى القطيفة تحته شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال جعفر اخبرني عبيد الله ابن ابي قال سمعت شقرانا يقول انا والله طرحت القطيفة تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر. حديث صحيح - [00:35:41](#)  
واخرج ابن ماجه عن الادرع عن الادرع السلمي قال جئت ليلة احرس النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رجل قراءته عالية فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذا مرء قال فمات بالمدينة ففرغوا من جهازه فحملوا نعشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:00](#)

ارفقوا به رفق الله به انه كان يحب الله ورسوله. قال وحفر حفرتة فقال اوسعوا له اوسع الله عليه. فقال بعض واصحابه يا رسول الله لقد حزننا عليه فقال اجل انه كان يحب الله ورسوله. حديث ضعيف - [00:36:20](#)  
واخرجه ابن ماجه عن جرير ابن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا. صحيح في الزواد اسناده ضعيف واخرج احمد العلي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فقال ايكم ينطلق الى المدينة فلا يدع بها وثنا الا كسره - [00:36:39](#)

ولا قبر الا سواه ولا صورة الا لطحها. فقال رجل انا يا رسول الله. فانطلق فهاب اهل المدينة فرجع. فقال علي رضي الله عنه انا انطلق يا رسول الله. قال فانطلق. فانطلق ثم رجع فقال يا رسول الله لم ادع بها وثنا الا كسرتة الا كسرتة ولا قبرا الا - [00:36:59](#)  
لا سويتة ولا صورة الا لطحتها. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد لصنعة شئ من هذا فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال لا لا تكونن فتانا ولا مختالا ولا تاجرا الا تاجرا الخير. فان اولئك - [00:37:19](#)

هم المسبوقون بالعمل ناده ضعيف واخرج احمد عن ابراهيم ابن ابي خداس ان ابن عباس قال لما اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على المقبرة وهي على طريقه الاولى اشار بيده وراء الظفير او قال وراء الظفيرة شك عبدالرزاق. فقال نعم المقبرة هذه - [00:37:39](#)  
فقلت للنبي اخبرني اخص الشعب قال هكذا قال فلم يخبرني انه خص شيئا الا كذلك. اشار بيده وراءه استاذه ضعيف الافصح يا شيخ مقبرة ولا مقبرة واخرج احمد عن ابي امامة قال لما وضعت ام كلثوم ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منها خلق - [00:38:01](#)

وفيها نعبيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. قال ثم لا ادري قال بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ام لا اما بنى عليها لحدها طفق يطرح لهم الجب - [00:38:29](#)

يطرح لهم الجبوب ويقول سدوا سدوا خلال اللبن ثم قال اما ان هذا ليس بشيء ولكنه يطيب بنفس الحي اسناده ضعيف جدا واخرج احمد عن عمرو ابن حزم قال رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على قبر فقال لا تؤذي صاحب هذا القبر - [00:38:44](#) او لا تؤذه صحيح واخرج احمد ام سلمة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبني على القبر او يجصص. صحيح لغيره وزاد في رواية او يجلس عليه. وفي الموطأ - [00:39:06](#)

انه بلغه ان علي بن ابي طالب كان يتوسد القبور ويضطجع عليها. سده منقطع وفي الموطأ عن مالك عن ابي بكر عن ابي بكر ابن عثمان ابن سهل ابن حنيف - [00:39:20](#)

انه سمع ابا امامة بن سهل بنقول كنا نشهد الجنائز فما يجلس اخر الناس حتى يؤذنوا باب الميت يعرض عليه مقعده المتفق عليه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان - [00:39:33](#)

كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار. فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة واخرج احمد عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل احد النار الا اوري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه - [00:39:58](#)

حسرة ولا يدخل الجنة احد الا ومن النار لو اساء ليزداد شكرا حديث صحيح واسناده حسن باب السؤال القبر فمتفق عليه ان قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه - [00:40:18](#)

اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة. فيراهما جميعا - [00:40:38](#)

قال قتادة في قبره زاد مسلم سبعون ذراعا ويملاً عليه خضة ويملاً عليه خضرا الى يوم يبعثون في رواية البخاري واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت - [00:40:58](#)

ليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح طيحة يسمعه من يليه غير الثقلين وفي رواية لابي داوود قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم دخل نخلا لبني النجار فسمع صوتا ففرع فقال من اصحاب هذه القبور؟ قالوا يا - [00:41:17](#)

رسول الله ناس ماتوا في قبره اتاه ملك فيقول له ما كنت تعبد. فان الله فان الله هداه قال كنت اعبد الله فيقال قالوا له ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول هو عبد الله ورسوله فما يسأل عن شيء غيرها فينطلق به الى بيت كان له في النار فيقال له - [00:41:35](#)

هذا بيتك كان لك في النار ولكن الله عصمك ورحمك فابدلك به بيتا في الجنة. فيقول دعوني حتى اذهب فابشر اهلي فيقال له اسكن وان الكافر اذا وضع في قبره اتاه ملك فينتهره فيقول له ما كنت تعبد؟ فيقول لا ادري. فيقال له لا دريت ولا - [00:41:55](#)

فيقال له فما كنت تقول في هذا كل ما يقول الناس فيضربه بمطارق من حديد بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعه الخلق غير الثقلين وفي المتفق عليه عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اوتي ثم شهد ان لا

اله الا الله فذلك - [00:42:15](#)

قله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. وفي رواية لهما يثبت الله الذين امنوا نزلت في عذاب القبر. زاد في مسلم فيقال له من ربك فيقول ربي الله ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه وسلم - [00:42:38](#)

واخرج ابو داوود والنسائي وابن ماجه عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد فجلس - [00:42:55](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأنما على رؤوسنا الطير. وفي يده عود ينكت به في الارض. فرفع رأسه فقال

استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثة في حديث جريرها هنا وقالوا انه ليسمع خفق نعالهم اذا ولوا مدبرين حين يقال له يا هذا من ربك وما - [00:43:05](#)

دين قوم النبي قال هناد قال ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك؟ فيقول ربي الله. فيقولان له ما دينك؟ فيقول ديني الاسلام

فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ قال فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولان وما يدريك؟ فيقول قرأت كتاب الله فامنت - [00:43:25](#)

به وصدقت. زد في حديث جرير فذلك قول الله عز وجل يثبت الله الذين امنوا الاية. ثم اتفقا قال في نادي منادي من السماء ان قد صدق عبيد فابشر فافرشوه من الجنة. وافتحوا له بابا الى الجنة والبسوه من الجنة. قال فيأتيه من روحها وطيبها. قالوا يفتح له فيها - [00:43:46](#)

فمد بصره قال وان الكافر فذكر موته. قال وتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك؟ فيقول ها ها لا ادري. فيقولان له ما دينك؟ ها ها لا ادري في نادي منادي من السماء ان كذب. فافرشوه من النار والبسوا - [00:44:06](#)

من النار وافتحوا له بابا الى النار. قال فيأتيه من حرها وسمومها. قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه. زاد في حديث جرير قال ثم يقبض له اعمى ابكم معه مر سبة من حديد. لو ظرب بها جبل لصار ترابا. قال فيظربه بها ظربة يسمعا - [00:44:26](#) فما بين المشرق والمغرب الا الثقيلين فيصير ترابا. قال ثم تعاد فيه الروح وانتهت رواية النسائي وابن ماجه عند قوله على رؤوسنا الطير ولابن ماجه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة قعد حيال - [00:44:46](#)

بالله حديث صحيح ونص الامام احمد عن البراء بن عازم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتبهنا الى القبر ولما يلحد. فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس - [00:45:03](#)

ان حوله وكان على رؤوسنا الطير وفي يده عود ينكت في الارض فرفع رأسه فقال استعيزوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثة ثم قال ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة نزل اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كفن - [00:45:25](#)

من اكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت عليه السلام حتى يجلس عند رأسه فيقول ايتها النفس الطيبة اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان. قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السماء. فيأخذها اذا اخذها لم يدعها في يده طرفة عين - [00:45:45](#)

ان حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط. ويخرج منها كاطيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض. قال فيصعدون بها فلا يعني بها على ملاء من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الطيب؟ فيقولون فلان ابن فلان باحسن اسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا - [00:46:05](#)

حتى ينتهوا بها الى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح له فيشيعه من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها. حتى ينتهي به الى السماء السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبيد في عليين واعيدوه الى الارض فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم - [00:46:25](#)

اخرى قال فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك؟ فيقول ربي الله. فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولان له وما علمك؟ فيقول - [00:46:45](#)

قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت وينادي مناد في السماء ان صدق عبيد فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة. وافتحوا له بابا الى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره. له من انت؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير. فيقول انا عمك الصالح - [00:47:05](#)

قول ربي اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي قال وان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة نزل اليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منهم - [00:47:25](#) البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله وغضب قال فتفرق في

جسده فينتزع هو كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كان - [00:47:40](#)

لريح جيفة وجدت على وجه الارض فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الخبيث؟ فيقولون فلان بن فلان فلان باقبح اسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهي بها الى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله - [00:48:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى ارج الجمل في سم الخياط فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في الارض السفلى فتطرح روحه طرحا ثم قرأ ومن يشرك بالله فكأنما - [00:48:20](#)

ومن السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه قولان له من ربك؟ فيقول ها ها لا ادري. فيقولان له ما دينك؟ فيقول ها ها لا ادري. فيقولان له ما هذا - [00:48:40](#)

الرجل الذي بعث فيكم فيقول ها ها لا ادري في نادي مناد من السماء ان كذب فافرشوا له من النار وافتحوا له بابا الى النار في من حرها وسومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه. ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول - [00:49:00](#)

قل ابشر بالذي يسوؤك هذا يومك الذي كنت توعده فيقول من انت؟ فوجهك الوجه يجيء بالشر فيقول انا عمك الخبيث فيقول ربي لا تقم الساعة اسناده صحيح واخرج الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت او قال احدكم اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما - [00:49:20](#)

المنكر والآخران نكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمد من العبد هو رسوله ثم فيقول فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب - [00:49:44](#)

واهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك. فيقال للارض التئم يا - [00:50:04](#)

عليه فلتئم عليه فتختلف فيها اضلاعه. فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك حديث حسن واخرج ابن ماجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يصير الى القبر فيجلس الرجل الصالح في قبره مشعوف - [00:50:19](#)

ثم يقاولة فيما كنتم؟ فيقول كنت في الاسلام فيقال له ما هذا الرجل؟ فيقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. جاءنا بالبينات من عند الله لا يتصدقنا فيقال له هل رأيت الله؟ فيقول ما ينبغي لي احد ان يرى الله فيفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا - [00:50:38](#)

فيقال له انظر الى ما وراك الله ثم يفرج له قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقاله هذا مقعدك. ويقال له على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله - [00:50:58](#)

ويجلس الرجل السوء ويجلس الرجل السوء في قبره فزعا مشعوا. فيقال له فيما كنت؟ فيقول لا ادري فيقال له ما هذا الرجل يقول سمعت الناس يقولون قولنا فقلت. فيفرج له قبل الجنة. فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له انظر الى ما صرف الله عنك. ثم - [00:51:12](#)

[00:51:12](#)

يفرج له فرجة قبل النار وينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال له هذا مقعدك على الشك كنت وعليه مت وعليه ابعثوا ان شاء الله تعالى واخرج الترمذي والنسائي عن سليمان ابن سرد - [00:51:32](#)

انه قال لخالد بن عوفطة او قال او قال خالد بسليمان اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتله قطنه لم يعذب في قبره فقال احدهما لصاحبه نعم - [00:51:48](#)

حديث صحيح اللي قبل الشيخ ما حكم عليه حق بن باجة عنكم واخرج لنا ساعي الراشد ابن سعد عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم الا شهيد؟ قال كفى - [00:52:03](#)

فارقة السيوف على رأسه فتنة حديث صحيح واخرج احمد عن ابي الزبير انه سأل جابر ابن عبد الله عن فتاني القبر عن فتاني ان

هذه الامة تبتلى في قبورها. فاذا ادخل المؤمن قبره وتولى عنه اصحابه جاء ملك شديد الانتهار - [00:52:26](#) فيقول له ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول المؤمن اقول انه رسول الله وعبده. فيقول له الملك انظر الى مقعدك الذي كان في النار قد انجلك الله منه وابدلك بمقعدك الذي ترى من النار مقعدك الذي ترى من الجنة. فيراها كلاهما. فيقول المؤمن دعوني ابشر اهلي - [00:52:46](#)

يقال له اسكن واما المنافق فيقعد فيقعد اذا تولى عنه اهله فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول لا ادري اقول فيقول الناس فيقال له لا دريت هذا مقعدك الذي كان لك من الجنة قد ابدلت مكانه مقعدك من النار - [00:53:06](#) قال جابر فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد في القبر على ما مات المؤمن على ايمانه والمنافق على نفاقه. حديث صحيح اخرج احمد عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتان القبور فقال عمر اترد علينا اترد علينا عقولنا يا رسول الله - [00:53:25](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم كهينتكم اليوم فقال عمر بفيه الحجر حسن لغيره واخرج احمد عن ابي هريرة قال سفيان يرفعه ان الميت ليسمع خفق نعالم اذا ولوا مدبرين. صحيح لغيره - [00:53:45](#) واخرج احمد عن عائشة قالت جاءت يهودية فاستطعمت على بابي فقالت اطعموني اعادكم الله من فتنة الدجال. ومن فتنة عذاب القبر قالت فلم ازل احبسها حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما تقول هذه اليهودية؟ قال وما تقول؟ قلت تقول اعادكم الله - [00:54:03](#)

ومن فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر. قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع يديه مدا يستعيز بالله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب باب القبر ثم قال - [00:54:24](#) اما فتنة الدجال فانه لم يكن نبي الا قد حذر امته وسأحذركم. تحذيرا لم يحذره نبي امته. انه اعور والله عز وجل ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن - [00:54:35](#)

فاما فتنة القبر فبي تفتنون وعني تسألون. فاذا كان الرجل الصالح اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف. ثم يقال له فيم كنت قولوا في الاسلام فيقال ما هذا الرجل الذي كان فيكم؟ فيقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات من عند الله عز وجل فصدقناه - [00:54:50](#)

فيفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال له انظر الى ما وقاك الله عز وجل ثم يفرج له فرجة الى الجنة فينظر الى وما فيها فيقاله هذا مقعدك منها - [00:55:10](#)

اودس في قبره فزعا مشعوبا فيقال له فيم كنت فيقول لا ادري فيقال ما هذا الرجل الذي كان فيكم؟ فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلت ما قالوا فتخرج له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال انظر الى ما صرف الله عز وجل عنك - [00:55:24](#) ثم يفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا ويقال له هذا مقعدك منها كنت على الشك وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله ثم يعذب اسناده صحيح على شرط الشيخين - [00:55:43](#)

واخرج احمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت تحظره الملائكة فاذا كان الرجل الصالح قال اخرجني ايتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب اخرجي حميدة وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان. فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج. ثم يعرج بها الى السماء فيستفتح - [00:55:57](#)

له فيقال من هذا؟ فيقال فلان. فيقال مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب. ادخلي حميدة وابشري. ويقال بروح وريح قال لها ذلك حتى ينتهي بها الى السماء التي فيها الله عز وجل. فاذا كان الرجل السوء قالوا اخرجني ايتها - [00:56:17](#) النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث. اخرجي منه ذميمة وابشري بحميم وغساق واخر من شكله ازواج. يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها الى السماء فيستفتح لها فيقال من هذا؟ فيقال فلان. فيقال لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث - [00:56:37](#)

ذميمة فانه لا يفتح لك ابواب السماء فترسل من السماء ثم تصير الى القبر. فيجلس الرجل الصالح فيقال له ويرد مثل ما في حديث عائشة سواء هو الحديث الذي قبله - [00:56:57](#)

ويرد مثل ما في حديث عائشة سواء وهو الحديث الذي قبله. اسناده صحيح على شرط الشيخين واخرج احمد عن محمد ابن منكر قال كانت اسماء تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال اذا دخل الانسان قبره - [00:57:14](#)

فان كان مؤمنا احث به عمله الصلاة والصيام. قال فيأتيه الملك من نحو الصلاة فترده. ومن نحو الصيام فيرده. قال فيناديه اجلس قال فيجلس فيقول له ماذا تقول في هذا الرجل؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال من؟ قال محمد قال انا اشهد انه رسول الله صلى - [00:57:29](#)

الله عليه وسلم قال يقول وما يدريك ادركته؟ قال انه رسول الله. قال يقول على ذلك عشت وعليه مت وعليه تبعث. قال وان كان فاجرا او كافرا قال جاء الملك وليس بينه وبينه والله ما ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته قال فيقول له الملك على ذلك عشت وعليه - [00:57:49](#)

متعب عليه تبعث قال وتسلط عليه دابة في قبره معها سوط تمرته جمرة مثل غرب البعير تضربه ما شاء الله صماء لا تسمع صوته فترحمه رجاله ثقات باب الحاجة بارك الله فيكم وفقكم الله للخير - [00:58:09](#)

منا الله واياكم بما في احاديث عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التكبيرة الثانية - [00:58:31](#)